

## لم نحسم أمرنا بالتحالف مع أحد

# الرئيس مسعود بارزاني لـ **المدى**: بغداد تبقى عاصمتنا ونحن شركاء وأخوة في هذا الوطن

قد اتهم بالرياء أو النفاق، ولكنني سأتمثل وزر ذلك الاتهام من أجل حقيقة عشتها ورأيتها يام عيني. شرعت بأهمية السلطة الرابعة هناك في أربيل وتحديداً في مكتب رجل هو نجل قائدنا تاريخي أفني سني عمره من أجل حقوق شعبه. وجدته بانتظاري واقفا عند الباب، وبكل تواضع سبقتي بإلقاء التحية. إنه رئيس إقليم كردستان الأستاذ مسعود بارزاني الذي حاورته (المدى) ليرد على أسئلتها بكل وضوح، مؤكداً لها: إن بغداد تبقى عاصمتنا ونحن شركاء وأخوة في هذا الوطن، وموضحاً أن الأكراد سعوا منذ البداية للحفاظ على وحدة العراق، وسيستمرّون في ذلك من أجل بناء عراق فيدرالي وديمقراطي موحد. وبشأن توجهات قائمة التحالف الكردستاني فضى رئيس الإقليم أن يكون التحالف قد أجرى مباحثات جدية مع أية قائمة، مؤكداً أن التحالف يقف على مسافة واحدة من الجميع. وعن الشخصية الأقرب للأكراد من بين المالكي وعلاوي أوضح الرئيس بارزاني أن الاثنين حليفان وأخوان لنا ولا يوجد فيتو على أي واحد منهما من قبل الأكراد. وفي ما يأتي نص الحوار:

### حرماناً من الدراسة بسبب الاضطهاد

حاوره : يوسف المحمداوي

■ من هو مسعود بارزاني؟  
- أنا مسعود ملا مصطفى البرزاني، ولدت في ١٦ آب ١٩٤٦ في مدينة ميا باد الإيرانية تحت علم جمهورية كردستان، حيث كان الوالد الراحل قائداً لجمهورية ميا باد التي استمر وجودها لمدة عام تقريبا، لكن بعد انهيارها غادر الوالد إلى الاتحاد السوفياتي مع العائلة وبعض المقاتلين، وكان عمري حينها ١٢ سنة، وأنا كنت في بغداد لإكمال دراستي، لكن بعد اندلاع ثورة أيلول عام ١٩٦١ اضطرونا إلى ترك الدراسة والتحقنا بصوف الثورة الكردية، وحملت السلاح مع أخواني في صفوف البيشمركة. وفي غضون تلك الفترة مارسنا وتمرسنا في العمل القيادي في صفوف الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى جانب والدي وشقيقي الأكبر ابريس الذي قُت معه المقاتلات مع حكومة بغداد التي انتهت بالتوصل إلى اتفاق آذار عام ١٩٧٠ الذي أخرج كلاً من مسعود وبارزاني من العراق. وبعد بحد اكراد الكرد في الحكم الذاتي، وبعد توقيع حكومة بغداد على اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥، والتي من بنوها محاصرة الثورة الكردية وإجهاضها، لجاناً أنا وشقيقي ابريس إلى إيران وعلماً على إعادة بناء الحزب الديمقراطي الكردستاني واستئناف الثورة في وقت كان فيه والدي يخضع للعلاج، وفي آذار من عام ١٩٧٩ توفي والدي لأبوي أنا وأخي ابريس قيادة الحزب والحركة المسلحة، لكن بعد محلات التحقيق والصف الكيمياء في نهاية الثمانينات اضطرونا مع المقاتلين إلى الانسحاب باتجاه كردستان إيران، وفي عام ١٩٧٩ انتخب رئيساً للحزب الديمقراطي الكردستاني وإلى الآن على مدى أربعة مؤتمرات متتالية للحزب. عدت بعد حرب الخليج في عام ١٩٩١ مع البيشمركة إلى كردستان العراق بعد وفاة شقيقي ابريس بصورة مفاجئة. وبعد التغيير الذي حصل عام ٢٠٠٢ شكلنا مع أخي فخامة الرئيس جلال طالباني زعامة مشتركة لنشارك كخزيرين في جميع التغييرات السياسية التي شهدتها الساحة العراقية، بدءاً من مؤتمرات الخارج التي حصلت قبل التغيير ومن ثم فترة المجلس الحكم التي تلت التغيير والحكومة العراقية الانتقالية. انتُخب من قبل البرلمان الكردستاني بالإجماع كأول رئيس منتخب للإقليم في ٢٠٠٥/٦/١٢ وتجددت في الولاية ثانية لرئاسة الإقليم في انتخابات تموز ٢٠٠٩ وما زالت أمارس عملي.

### البيت الكردي موحد

■ هذا يعني أن وجود بعض الشخصيات داخل القائمة العراقية وليس شخص الدكتور إيد علاوي هو الذي عرقل مباحثاتكم مع العراقية؟  
- طبعاً، موقفاً مع الدكتور إيد علاوي وشيء، وموقفنا مع بعض الشخصيات داخل القائمة أشر وسيؤخر عملية مباحثاتنا مع العراقية.  
■ هل ساهمت في إزالة التوتر الموجود داخل البيت الكردي السياسي، مثلاً تقوية وجهات النظر بين حزب الاتحاد الكردستاني وقائمة التغيير لثمان وحدة الكرد داخل البرلمان؟  
- نعم نجحت إلى حد كبير بإزالة التوتر الذي كان سائداً حينها، وإن أحب أن أطلعن الجميع بأن الجانب الكردي يفظه وفد وراي موحد من أجل المفاوضات مع الأطراف الأخرى، وهذا مؤشر وديلي واضح وملوس بأن البيت الكردي قوي ومرتب إلى حد كبير. وهناك اتفاق بالإجماع على أنه حتى لو اختلفنا داخل الإقليم على مسائل معينة لكن بشأن المسائل الاستراتيجية والمهمة والأساسية، سيكون موقفاً موحداً وهذا رأي ثابت أكدته جميع الأطراف الكردية.

### لا يمكن لأي أحد أن يهشم الكرد

■ لنفترض وكما تعلمون بأن السياسة فنّ الممكن، لو تحالف ائتلاف دولة القانون والقائمة العراقية وقاما بتشكيل الحكومة لا سيما وأن القانونيين يمتلكان من المقاعد ما يؤهلها لتشكيل حتى الرئاسة بين الثلاث ومن غير الاستعانة بالكابانات الأخرى ماذا سيكون موقفكم؟  
- هذا الأمر من الناحية النظرية ممكن جداً، لكن

### من الناحية العملية غير ممكن.

■ كيف يمكن تشكيل حكومة اتحادية لبلد عرقة الدستور بالعراق الفيدرالي من غير مشاركة قومية أساسية تأتي بالمرتبة الثانية من تكوين الشعب العراقي؟ كيف يمكن تشكيل حكومة في ظل العراق الفيدرالي الديمقراطي الذي يمتلك هذا الدستور الرابع من دون الائتلاف للشعب الكردي؟ من المستحيل تجاهل حقوقهم، هذا الأمر غير جائز وحكم ناقص، وابتعادي لا يمكن لأية قائمة فعل ذلك.  
■ ماذا سيكون موقفكم إذا ما تحقق ذلك؟  
- إذا ما همشونا سيكون لكل حادث حديث.

### تسمح لدخول القوات العراقية للدفاع عن الإقليم

■ مع تصاعد القصف التركي والإيراني إراضي الإقليم، نلاحظ أن هناك تصاعداً واضحاً بحجم الاتفاقيات والتبادل التجاري بين تلك الدولتين والإقليم، كيف تصورون ذلك؟  
- نحن على الدوام وباستمرار ندين ونشجب تلك العمليات، التي تعتبرها اعتداء على سيادة مباحثات جديدة لحد الآن. وكما ذكرت نحن نركز على برنامج كل طرف، وعلى ضوء البرنامج الكرومي الفيدرالية في بغداد صامتة ولم تتخذ أي إجراء. ولكن حكومة الإقليم في كل اعتداء تجد هناك شعبا وإدانة لكل عملية قصف وتصل، غير أن مثل تلك الأمور لا تمنع، من دون أي شك، مواصلة علاقتنا التجارية والاقتصادية مع تلك الدول في سبيل الارتقاء بواقع الإقليم على الصعيد كافة.

### تقولون بأن الحكومة الاتحادية صامتة ولم تفعل شيئاً إزاء القصف، لكن لو افترضنا لا سمح الله اجتاحات القوات التركية لأراضي الإقليم، هل تسمحون للجيش العراقي بالدخول للإقليم للدفاع عنه؟

■ نعم نسمح بذلك، ولكن نأمل أن لا يحصل مثل هذا الأمر، ولن يحصل ذلك إن شاء الله.

### مواقف العرب تبعث على الحيرة

■ كيف تنظرون إلى مواقف الدول العربية مع العراق بعد التغيير؟  
- مع الأسف الشديد مواقف الدول العربية مع العراق لم تكن مواقف ودية بعد السقوط، وخقيقة تلك المفاوضات مع الأطراف الأخرى، المفترض أن تكون مواقفها على العكس لا سيما أن النظام السابق طال أغلب تلك الدول سياساته الحمقى. وكان من المفترض أن تقف تلك الدول بموقف المساند والمساعد للعراق في هذه الظروف، وأنا لا أشمل جميع الدول العربية بنتك الموقف، فهناك من هو متعاطف والبعض وقف موقف المتفرج، ولكن فيهم مع الأسف من سهل مهمة تسلل الإرهابيين إلى داخل العراق. تكرر من داخل البيت الكردي كيف تنظرون إلى مواقف تجاه العراق خاصة ملف الخطوط الجوية فضلاً عن موضوع التضيقات وتجاورهم على الحدود العراقية وغيرها؟  
- أنا برأيي أن الأخوة الكويتيين بحاجة إلى تعاون، وعلى الحكومة العراقية أن تضمنهم بأن ليس هناك خطر يهددهم من العراق بعد اليوم، أما فيما يتعلق بالجوانب الأخرى فيجب أن نحل بالتحاور والتفاهم والمباحثات الودية بعيداً عن إثارة الملفات بشكل استفزازي يصعد

### هذه هي الديمقراطية

■ قبل الانتخابات وحتى بعدها هناك من اعترض على تجديد ولاية ثانية لرئيس الجمهورية جلال طالباني، ومن جهة معروضة لكن الآن الاعتراض تكرر من داخل البيت الكردي كيف تنظرون إلى ذلك؟  
- أنا بحق لي أن أنكلم من منصبى باسم الشعب الكردي، وأنا باسم الشعب الكردي وريحت الاستاذ مام جلال ليتولى هذه الدورة أيضاً. أما إذا تحدث أحد من حركة التغيير بشأن هذا الموضوع وربما لديهم موقف، هذا أمر طبيعي وتليل على الديمقراطية، وهم أحرار في ذلك، لكن هذا هو رأيهم وليس رأي الشعب الكردي. ولأسف أقولها بأن تلك التصريحات التي

### أنا رجل منفتح وتربيتي هي ضد التعصب القومي والمذهبي



رئيس الإقليم مع المحرر



الرئيس بارزاني

### سكتشف قتلة سردشت عثمان حتى لو اضطرونا الى طلب المساعدة الفنية من الأمم المتحدة

صدرت عن بعض الشخصيات كانت غير موقفة ومستغرة وجارحة وأعطت معنى وكأن الاكراد أهل كركوك هم من يقررّون مصيرها، وهذا ما جرح جداً، وهو ما يدفعنا إلى التمسك بحقنا والمطالبة بتجديد الولاية لأستاذنا مام جلال. الدستور العراقي لم يحلل المحاصصة للقوميات في الحكم كما هو الحال في لبنان، هل بربك ستستمر على طريق المحاصصة للمرحلة المقبلة؟  
- الدستور العراقي لم يحدد قومية رئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء لكن يتم الاختيار من قبل الكتلة الأكبر، أما في واقع الحال فهناك محاصصة، وهناك اصطافات لا تخفي على أحد، وعلمنا في هذه الفترة أن تكون مرين في هذا الجانب.  
■ هناك أبناء تشير إلى أن وزارة الخارجية لن تكون من حصّة الأكراد في الحكومة المقبلة وهناك من طرح وزارة ديلا عنياً؟  
- لن يكون هناك أي تغيير في موقفا بشأن أن تكون الخارجية من حصتنا، وسنطلب بها وإذا ما طرحت وزارة ديبلية سنناقش في هذا الأمر، ولكن إلى الآن موقفاً ثابت تجاه هذه الوزارة.

### ليس لدينا فيتو على أحد

■ لو خیر الجانب الكردي بين المالكي وعلاوي لرئاسة الوزراء على من سيفتح الخيارات؟  
- لا أستطيع الرد على هذا السؤال لأن هذا الأمر سيترك للبرلمان وللتوافق بين الكتلة، والجانب الكردي يحترم الاثنین فهما حليفان وصديقان ولا نرضي الفاضل الأخرى، ونحن نعلم أن الجانب الذي يتفق الجرنامج الذي تتفق عليه، وأراء الأخرين وليس الجانب الكردي فقط، فالإقتان بالنسبة للأكراد مقبولان ولا يوجد لدينا أي فيتو على أي واحد منهم، والأمر يبقى متعلقاً بنتائج المباحثات معهم، كيف تقيمون أداء حكومة المالكي للفترة السابقة؟  
- تكون غير منصفين إذا حملنا جميع مسؤوليات الجوانب السلبية التي شابت أداء حكومة السنوات الأربع الماضية، فالجميع يتحمل المسؤولية والأداء ليس بالمستوى المطلوب والمالكي هو رئيس الوزراء ومسؤوليته أكبر لكونه صاحبهاه أكبر.  
■ لكن الرجل لم يستطع أن يقبل وزيراً معيناً لولا ينتمي إلى هذه الكتلة أو تلك؟  
- نعم، نحن نمر بظروف غير طبيعية، أنا أبدأ لن أحمل المالكي المسؤولية الأولى لكنه يتحمل الجزء الأكبر وبالتأكيد كان من الممكن أن يكون الأداء أفضل مما كان. فلو طبق الدستور بحذافيره لا ماربنا بكل كل الأزمات وكان من الممكن أن يكون أداء الحكومة أفضل.

### أهل كركوك هم من يقررون مصيرها، وفي كل الأحوال كركوك شأنها شأن أربيل، شأن بغداد، البصرة، الرمادي، ستبقى مدينة عراقية، لن تنفصل عن العراق

■ هناك جدل وأراء تشير إلى أن الإعلام في كردستان، ماذا ستكون رد فعل العرب التزمكان فيها، لا تجعل الأمور فيها غير مستقرة؟  
- وإذا ما حدث العكس أيضاً ستكون الأوضاع غير مستقرة، لذا نحن نؤكد وجوب احترام رأي الجماهير والكل يجب أن يحترم من السراي، ومن الممكن أن نتفق على حكومة شراعة فعلية حقيقية تكون من خلالها مفتحة من أقصى حد مع الجميع في حالة عودة كركوك إلى الإقليم.  
■ هل بتصورك تركيا ستقف موقف المتفرج إذا ما انضمت كركوك إلى الإقليم؟  
- إلى الإقليم؟ (تركيا شغو)، كيف يسمح لتركيا أن تتدخل، كركوك مدينة عراقية والمشكلة عراقية، فإذا كانت ذريعتهم في تلك الأخوة التزمكان، فالتركمكان عراقيون لا يحق لتركيا أن تتدخل، لولا يجوز للعراق أن يسمح لها في ذلك التدخل.  
■ لكن العراق وكما تعرفون ما يزال ضعيفاً من الناحية العسكرية كيف يمكن منع تركيا من التدخل؟  
- نعم، مهنا يمكن، على العراق أن يتخذ الموقف ويقول كلمته، أنا لا أتصور بأن تركيا ستجلب جيوشها وتجتل كركوك، فهي تتكلم فقط وعلى العراق أيضاً أن يتكلم، نحن من جل احترامنا وتقديرنا لتركيا يمكن أن نطلب مساعدتها في حل قضية كركوك، لكن أن نتدخل ونقرر فنحن نقف بكل قوة ضد هذا الموضوع، هذا لا يجوز، والأمر ينطبق على بقية الدول الأخرى بعدم التدخل في الشأن العراقي.

### مصالحة الأكراد أن يكونوا ضمن العراق

■ عند أفراد العائلة؟  
- أنا متزوج ولي خمسة أولاد وثلاث بنات من امرأة واحدة؟  
- نعم امرأة واحدة، فأنا ضد مبدأ تعدد الزوجات.  
■ هل تسمع الموسيقى وما المطربون والمطربات للفصلات لديكم؟  
- استمع دائماً إلى الموسيقى الكردية، والعربية، والتركية والفارسية.  
■ لن تسمع بالعربية؟  
- أسمع ما كلّفوم، وفيروز، وفريد الأطرش.  
■ الأناشي العراقية؟  
- ناظم الغزالي وسعدون جابر.

### أنا ضد تعدد الزوجات

■ لتبتعد عن السياسة وتعرف على هوايتك؟  
- هوايتي المفضلة بالنسبة للرياضة هي كرة القدم، فضلاً عن السباحة والمشي، وبالنسبة للقراءة أحب هوايتي في الإطلاع على الكتب السياسية والعسكرية وبالأخص أطالع الموسوعات والمجلات والسير الذاتية للرجال الذين لعبوا دوراً متميزاً في التاريخ، فضلاً كل ما كتب عن حرب الخليج فقت بالإطلاع عليه.  
■ عند أفراد العائلة؟  
- أنا متزوج ولي خمسة أولاد وثلاث بنات من امرأة واحدة؟  
- نعم امرأة واحدة، فأنا ضد مبدأ تعدد الزوجات.  
■ هل تسمع الموسيقى وما المطربون والمطربات للفصلات لديكم؟  
- استمع دائماً إلى الموسيقى الكردية، والعربية، والتركية والفارسية.  
■ لن تسمع بالعربية؟  
- أسمع ما كلّفوم، وفيروز، وفريد الأطرش.  
■ الأناشي العراقية؟  
- ناظم الغزالي وسعدون جابر.

### الدستور هو الضامن

■ هل من رسالة توجيهي للشعب العراقي؟  
- رسالتي للشعب العراقي أقول فيها إن العراق عزيز علينا، وبعد سقوط النظام اعتقد أن دورنا كان متميزاً للحفاظ على وحدة العراق، ويستمر في الحفاظ على وحدته في ظل عراق ديمقراطي فيدرالي، وسنناضل بكل قوة ضد عودة الدكتاتورية إلى العراق، لن عودة ذلك النظام هو اضطرنا جديد للعراقيين، وبغداد تبقى عاصمتنا، ونحن شركاء وأخوة في وطننا المستعمر، وسنصانف شركاء، نعلم نطالب بحقوقنا ولكن سنؤدي واجباتنا أيضاً تجاه هذا الوطن، والدستور هو ضامن وحدتنا.

### سكتشف قتلة سردشت عثمان حتى لو اضطرونا الى طلب المساعدة الفنية من الأمم المتحدة

صدرت عن بعض الشخصيات كانت غير موقفة ومستغرة وجارحة وأعطت معنى وكأن الاكراد أهل كركوك هم من يقررّون مصيرها، وهذا ما جرح جداً، وهو ما يدفعنا إلى التمسك بحقنا والمطالبة بتجديد الولاية لأستاذنا مام جلال. الدستور العراقي لم يحلل المحاصصة للقوميات في الحكم كما هو الحال في لبنان، هل بربك ستستمر على طريق المحاصصة للمرحلة المقبلة؟  
- الدستور العراقي لم يحدد قومية رئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء لكن يتم الاختيار من قبل الكتلة الأكبر، أما في واقع الحال فهناك محاصصة، وهناك اصطافات لا تخفي على أحد، وعلمنا في هذه الفترة أن تكون مرين في هذا الجانب.  
■ هناك أبناء تشير إلى أن وزارة الخارجية لن تكون من حصّة الأكراد في الحكومة المقبلة وهناك من طرح وزارة ديلا عنياً؟  
- لن يكون هناك أي تغيير في موقفا بشأن أن تكون الخارجية من حصتنا، وسنطلب بها وإذا ما طرحت وزارة ديبلية سنناقش في هذا الأمر، ولكن إلى الآن موقفاً ثابت تجاه هذه الوزارة.

### ليس لدينا فيتو على أحد

■ لو خیر الجانب الكردي بين المالكي وعلاوي لرئاسة الوزراء على من سيفتح الخيارات؟  
- لا أستطيع الرد على هذا السؤال لأن هذا الأمر سيترك للبرلمان وللتوافق بين الكتلة، والجانب الكردي يحترم الاثنین فهما حليفان وصديقان ولا نرضي الفاضل الأخرى، ونحن نعلم أن الجانب الذي يتفق الجرنامج الذي تتفق عليه، وأراء الأخرين وليس الجانب الكردي فقط، فالإقتان بالنسبة للأكراد مقبولان ولا يوجد لدينا أي فيتو على أي واحد منهم، والأمر يبقى متعلقاً بنتائج المباحثات معهم، كيف تقيمون أداء حكومة المالكي للفترة السابقة؟  
- تكون غير منصفين إذا حملنا جميع مسؤوليات الجوانب السلبية التي شابت أداء حكومة السنوات الأربع الماضية، فالجميع يتحمل المسؤولية والأداء ليس بالمستوى المطلوب والمالكي هو رئيس الوزراء ومسؤوليته أكبر لكونه صاحبهاه أكبر.  
■ لكن الرجل لم يستطع أن يقبل وزيراً معيناً لولا ينتمي إلى هذه الكتلة أو تلك؟  
- نعم، نحن نمر بظروف غير طبيعية، أنا أبدأ لن أحمل المالكي المسؤولية الأولى لكنه يتحمل الجزء الأكبر وبالتأكيد كان من الممكن أن يكون الأداء أفضل مما كان. فلو طبق الدستور بحذافيره لا ماربنا بكل كل الأزمات وكان من الممكن أن يكون أداء الحكومة أفضل.

### أهل كركوك هم من يقررون مصيرها، وفي كل الأحوال كركوك شأنها شأن أربيل، شأن بغداد، البصرة، الرمادي، ستبقى مدينة عراقية، لن تنفصل عن العراق

■ هناك جدل وأراء تشير إلى أن الإعلام في كردستان، ماذا ستكون رد فعل العرب التزمكان فيها، لا تجعل الأمور فيها غير مستقرة؟  
- وإذا ما حدث العكس أيضاً ستكون الأوضاع غير مستقرة، لذا نحن نؤكد وجوب احترام رأي الجماهير والكل يجب أن يحترم من السراي، ومن الممكن أن نتفق على حكومة شراعة فعلية حقيقية تكون من خلالها مفتحة من أقصى حد مع الجميع في حالة عودة كركوك إلى الإقليم.  
■ هل بتصورك تركيا ستقف موقف المتفرج إذا ما انضمت كركوك إلى الإقليم؟  
- إلى الإقليم؟ (تركيا شغو)، كيف يسمح لتركيا أن تتدخل، كركوك مدينة عراقية والمشكلة عراقية، فإذا كانت ذريعتهم في تلك الأخوة التزمكان، فالتركمكان عراقيون لا يحق لتركيا أن تتدخل، لولا يجوز للعراق أن يسمح لها في ذلك التدخل.  
■ لكن العراق وكما تعرفون ما يزال ضعيفاً من الناحية العسكرية كيف يمكن منع تركيا من التدخل؟  
- نعم، مهنا يمكن، على العراق أن يتخذ الموقف ويقول كلمته، أنا لا أتصور بأن تركيا ستجلب جيوشها وتجتل كركوك، فهي تتكلم فقط وعلى العراق أيضاً أن يتكلم، نحن من جل احترامنا وتقديرنا لتركيا يمكن أن نطلب مساعدتها في حل قضية كركوك، لكن أن نتدخل ونقرر فنحن نقف بكل قوة ضد هذا الموضوع، هذا لا يجوز، والأمر ينطبق على بقية الدول الأخرى بعدم التدخل في الشأن العراقي.

### مصالحة الأكراد أن يكونوا ضمن العراق

■ عند أفراد العائلة؟  
- أنا متزوج ولي خمسة أولاد وثلاث بنات من امرأة واحدة؟  
- نعم امرأة واحدة، فأنا ضد مبدأ تعدد الزوجات.  
■ هل تسمع الموسيقى وما المطربون والمطربات للفصلات لديكم؟  
- استمع دائماً إلى الموسيقى الكردية، والعربية، والتركية والفارسية.  
■ لن تسمع بالعربية؟  
- أسمع ما كلّفوم، وفيروز، وفريد الأطرش.  
■ الأناشي العراقية؟  
- ناظم الغزالي وسعدون جابر.

### أنا ضد تعدد الزوجات

■ لتبتعد عن السياسة وتعرف على هوايتك؟  
- هوايتي المفضلة بالنسبة للرياضة هي كرة القدم، فضلاً عن السباحة والمشي، وبالنسبة للقراءة أحب هوايتي في الإطلاع على الكتب السياسية والعسكرية وبالأخص أطالع الموسوعات والمجلات والسير الذاتية للرجال الذين لعبوا دوراً متميزاً في التاريخ، فضلاً كل ما كتب عن حرب الخليج فقت بالإطلاع عليه.  
■ عند أفراد العائلة؟  
- أنا متزوج ولي خمسة أولاد وثلاث بنات من امرأة واحدة؟  
- نعم امرأة واحدة، فأنا ضد مبدأ تعدد الزوجات.  
■ هل تسمع الموسيقى وما المطربون والمطربات للفصلات لديكم؟  
- استمع دائماً إلى الموسيقى الكردية، والعربية، والتركية والفارسية.  
■ لن تسمع بالعربية؟  
- أسمع ما كلّفوم، وفيروز، وفريد الأطرش.  
■ الأناشي العراقية؟  
- ناظم الغزالي وسعدون جابر.

### الدستور هو الضامن

■ هل من رسالة توجيهي للشعب العراقي؟  
- رسالتي للشعب العراقي أقول فيها إن العراق عزيز علينا، وبعد سقوط النظام اعتقد أن دورنا كان متميزاً للحفاظ على وحدة العراق، ويستمر في الحفاظ على وحدته في ظل عراق ديمقراطي فيدرالي، وسنناضل بكل قوة ضد عودة الدكتاتورية إلى العراق، لن عودة ذلك النظام هو اضطرنا جديد للعراقيين، وبغداد تبقى عاصمتنا، ونحن شركاء وأخوة في وطننا المستعمر، وسنصانف شركاء، نعلم نطالب بحقوقنا ولكن سنؤدي واجباتنا أيضاً تجاه هذا الوطن، والدستور هو ضامن وحدتنا.